

الزهد ويليه الرقائق

قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا عيسى بن عمر قال حدثني عمرو بن مرة قال كان رسول الله ﷺ في مسير له فسمع صوتا فامر أصحابه فوقفوا وسار حتى أشرف على رجل في واد فاذا هو قد نزع ثيابه وهو يترمض في الرمضاء فاذا هو يقول أنوم الليل وباطل النهار فوقف النبي ﷺ ما يشاء ﷺ أن يقف لا يأتيه ثم لبس ثيابه فأتاه فسلم عليه فقال له النبي ﷺ أما رأيته قال بلى ولكنه كان في نفسي شيء فلم أرد أن أقوم حتى أقضى ما في نفسي أو كما شاء ﷺ أن يقول فقال رسول الله ﷺ لقد رأيت السموات السبع يفتحن لما تصنع وان ذا العرش سبحانه وتعالى ليباهي به الملائكة ثم مضى الى أصحابه فقال أيكم يعرف هذا فما عرفه أحد من القوم إلا رجل فقال رسول الله ﷺ تزودوا منه فانه لن يلبث فيكم إلا قليلا فقالوا ادع لنا فقال اللهم اجعل زادهم التقوى قالوا زدنا قال واصلح ذات بينهم .

872 - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا عبد الرحمن المسعودي قال أخبرنا عون بن عبد الله عن أم الدرداء أنه قيل لها ما كان أكثر عمل أبي الدرداء قالت التفكير قالت نظر يوما الى ثورين يخدان في الأرض مستقلين بعملهما إذ عنت أحدهما فقام